

البحث الأول - مشترك

عنوان البحث

نحو رؤية تنموية للنهوض بالسياحة الريفية في محافظة الفيوم

غاده محمد وفيق - مروه صلاح عاود

مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم - الاصدار (٨) - العدد (٢) - ٢٠١٤ - الصفحات (٥٧-٨٣)

ملخص

أصبحت السياحة الريفية ضرورة ملحة في الدول المتحضرة والنامية على حد سواء في ظل الطفرة الصناعية، والتطور التكنولوجي، وما ترتب عليهما من آثار جانبية تمثلت في: التلوث البيئي بكافة أشكاله وتقلص المساحات الخضراء، والتنمية العشوائية، وتقليل المتنفسات الطبيعية التي يحتاج إليها الإنسان، الأمر الذي حث على الهروب من منغرات المدينة إلى أحضان الريف والطبيعة.

وتعد محافظة الفيوم من محافظات السياحة الواعدة في مصر نظرا لتمتعها بوجود المساحات الشاسعة الخضراء والصفراء، فضلا عن المسطحات المائية التي تفردها والتمتلكة في بحيرة قارون وبحيرتا وادي الريان وبحر يوسف، وهذا إلى جانب اعتدال المناخ، كما تمتاز بالتقاء البيئات الطبيعية الساحلية، والصحراوية والزراعية على أرضها، مع النقاء الحضارات المختلفة فيها: المصرية القديمة، واليونانية، والرومانية، والقبطية، والإسلامية، وكل هذا يساهم في شجع بشكلا فعالا إيجاد أنماط سياحية جديدة أو فتنمية الموجود فيها مثل سياحة السفارى، والسياحة الريفية، وسياحة المؤتمرات، والسياحة العلاجية .

لذا يهدف البحث الحالي إلى: التعرف على المقومات والمعوقات المتعلقة بتنمية السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم، وتوفير مبادئ توجيهية وإطار تنظيمي لتطوير هذا النمط السياحي بمحافظة الفيوم، ووضع برامج سياحية مقترحة تسهم في إلقاء الضوء عليه وتنميته من خلال توصيات علمية وعملية قابلة للتنفيذ في ضوء النتائج المتحصل عليها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الاستبائي وذلك في سبيل اختبار الفروض، كما تم إجراء المقابلات الشخصية المتعمقة المبينة على الاستبيان من خلال عمل حصر شامل لجميع العاملين المسؤولين عن قطاع السياحة في محافظة الفيوم وهم: الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الفيوم، الهيئة الإقليمية للتنمية السياحية بمحافظة الفيوم وقد تم توزيع ٢٠ إستمارة استبيان على جميع العاملين لمعرفة آرائهم في نمط السياحة الريفية، وكيفية تنمية هذا النمط داخل المحافظة. في الفترة من أكتوبر ٢٠١٣ حتى يناير ٢٠١٤، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS Version 16 لتحليل استمارات الاستبيان، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: قلة الاهتمام بنمط السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم، والتركيز على الجانب البيئي ممثلا في زياره منطقتي وادي الريان وبحيره قارون، وتعدد معوقات السياحة الريفية المتمثلة في: تدنى الوعي السياحي الذي يدعم إعطاء المناطق الريفية الأولوية الواجبة، وضعف الاستثمارات

الموجهه لتنمية السياحة الريفية، وقصور البنية التحتية، وغياب الجهود التسويقية والدعائية، ونقص الاهتمام بالتنمية الزراعية والريفية، وقلّة اعداد الوافدين لزيارة المناطق الريفية، وعدم وجود خطة واضحة لتنمية السياحة الريفية، ومحدودية الخدمات المتاحة، ونقص الامكانيات المادية والبشرية خاصة العمالة المتخصصة والمدربة بالمحافظة، كما تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي تساهم في جعل محافظة الفيوم مقصداً للسياحة الريفية.

الكلمات الدالة: محافظة الفيوم، السياحة الريفية، التنمية الريفية، مقومات السياحة الريفية، معوقات السياحة الريفية، التكامل والتبادل السياحي .